

آه يا زمن المهانة

قالت : ما الذى يجعلك حزينا . . ؟

قلت : أشعر أنى جئت فى غير زمانى . . كنت أتمنى أن أعيش
زماناً آخر . .

قالت : وأى زمان تمنيت أن تعيشه . . ؟

قلت : ليس هناك زمان بعينه تمنيت أن أعيش فيه . . ولكننى أشعر
أننا نعيش أحط عصور التاريخ . . لا أعتقد أن هناك فترة
فى تاريخنا كله تتشابه مع الزمن الذى نعيشه اليوم .

قالت : ولكن الإنسان هو الذى يصنع زمانه . . فإذا كان زماننا رديئاً
فنحن الذين صنعناه . .

قلت : طبيعة الأشياء تقول ذلك . . ولكن الذى حدث غير ذلك
تماماً . .

طبيعة الأشياء تقول أن الأجيال تسلم الراية لبعضها البعض . .
وأن مسئوليات التاريخ توزع على سنوات الزمن ويصبح لكل جيل